صـــلاح السحيمات
داود الشخشير
موسى ابو الراغب
محمد بشير الغزاوي
منصور السعد
سليمان القضاة
زهير مطر
ابراهيم كـــريشان
حمزة الشريده
عبدالرؤوف الفارس
سامي حداد

الرئيس : وهل يوافق المجلس على تأليف لجنة الشؤون الخارجية كما تلوتها ؟

الجميع : موافقون .

الرئيس : انتهينا من تأليف لجان المجلس .

السيد البخيت نائب عمان : معـــالي الرئيس ما تعودت الهروب من واجبي ، ولكن بهذه الدورة اذا سمح لي الرئيس المحترم واخواني الاعضاء ان لا اكون عضوا في اية لجنة .

(ضجه – لا نوافق)

الرئيس : ارجو من اعضاء لجنة الرد عـــلى خطاب العرش ان يجتمعوا صباح الاحد في تمـــام الساعة العاشرة للمباشرة بوضع صيغة الرد وستبلـــغ امانة المجلس جميع الاعضاء بهذا الموعد .

السيد الفارس نائب نابلس : معالي الرئيس :

هناك قوانين مؤقته كثيرة تطبق باصول وبغير اصول نطالب حالاً بعرضها على المجلس .

٧ – تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

الرئيس : والآن ارفع الجلسة على ان تعقد في موعـــد سأعلمكم بـــه على ضوء ما سيردنا من لجنة الرد على خطاب العرش .

ورفعت الجلسة

امين عام مجلس الأمة	رئيس مجلس النواب
هاني خير	عاكف الفايز

تعريف

١ – اعد وبوب هذا العدد واشرف على تنظيم ضبطه الأمين العام : الأستاذ هاني خير
٢ – قام بتنظيم هذا المحضر هيئة مؤلفة من : السادة خليل عصفور وعدنان بعيون وناظم مرزوق
٣ – قام بالأشراف على هذا العدد وتدقيقه في المطبعة مأمور المجلة بالوكالة : السيد يوسف حلته

المملكة الأردنية الهاشمية

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس الأمة

مجلس الأمة

الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الثامن

محضر الجلسة الاستثنائية الثانية

المعقودة يوم السبت ٢٨ ربيع الاول ١٣٨٦ هـ الموافق ١٦ تموز ١٩٦٦ م

(رقم العدد ٢) (المجلد ١٠)

جدول الأعمال

صحيفة

١ – تلاوة الأرادة الملكية السامية بدعوة مجلس الأمة للانعقاد في دورة استثنائية ٢٧
٢ – تلاوة الاجـــازات والأعتذارات ٢٨
أ – طلب اجازة مقـــدم من السيد عيسى عقل . (موافقـــة) ٢٨
ب – معذرة مقدمة من معالي السيد محمد علي العجلوني . ٢٨

صحيفة

٣ ـ بحث تطورات العمل من اجل القضية الفلسطينية ٢٨

أ ـ كلمة دولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الأمة ٢٨

ب ـ « دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ٢٩

ج ـ « معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ٣٣

د ـ « نائب الطفيلة السيد وحيد العوران ٣٦

هـ ـ « نائب اربد فضيلة الشيخ الاستاذ علي الملكاوي ٣٨

و ـ « نائب نابلس معالي السيد عبد القادر الصالح ٣٩

ز ـ « العين معالي الدكتور مصطفى خليفة ٤١

ح ـ مناقشات لبعض اعضاء مجلس الأمة ٤١

ط ـ تشكيل لجنة لوضع المقررات ٤٣

ي ـ مقررات المجلس * ٤٤

٤ ـ انتهاء الجلسة ** ٤٦

* في نهاية هذا العدد وبالوقائع الأرادة الملكية السامية بفض الدورة

** رفعت المقررات لجلالة الملك المعظم من قبل كامل اعضاء مجلس الأمة

مجلس الأمة

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانوني في الساعة العاشرة صباحاً من يوم السبت الواقع في ١٩٦٦/٧/١٦ برئاسة دولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الامة وبحضور أمين عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير .

وتغيب باجازة ـ السيد عيسى عقل .

وتغيب معتذرا ـ معالي السيد محمد علي العجلوني

وتغيب بدون معذرة ـ السادة عمر مطر ، سليمان النابلسي ، فضل الدلقموني ، منصور السعد، راشد النمر ، كامل محي الدين ، انطون عطا الله .

وحضر من الحكومة . ـ

دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

معالي السيد عز الدين المفتي وزير المالية

معالي السيد عبد الوهاب المجالي وزير الداخلية ووزير الدولة

معالي الدكتور قاسم الريماوي وزير الداخلية/ للشؤون البلدية والقروية

معالي الدكتور صالح برقان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

معالي الدكتور احمد ابو قورة وزير الصحة

معالي السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم

معالي السيد يحي الخطيب وزير الاشغال العامة

معالي السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني

معالي السيد سعيد الدجاني وزير المواصلات / ميناء سكك طيران

سيادة الشريف عبدالحميد شرف وزير الاعلام

معالي السيد اسماعيل حجازي وزير الزراعة

معالي الدكتور نصفت كمال وزير الانشاء والتعمير

معالي السيد اكرم زعيتر وزير الخارجية

معالي السيد محمد طوقان وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء .

افتتاح الجلسه

الرئيس :

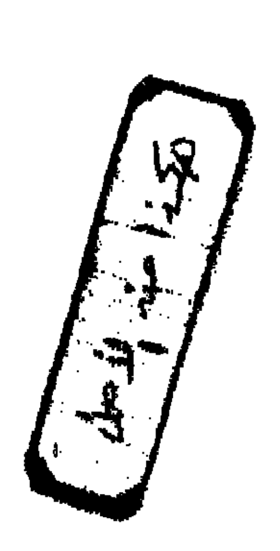
النصاب قانوني . أعلن افتتاح الجلسة « بسم الله الرحمن الرحيم » نبحث الان في المواضيع المدرجة على جدول أعمال اليوم .

١ ـ تلاوة الارادة الملكية السامية بافتتاح الدورة

الرئيس :

ارجو ان تتلى الارادة الملكية السامية بافتتاح الدورة .

(وهنا وقف جميع من في القاعة)



الامين العام :

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة (١) للمادة (٨٢) من الدستور نصدر ارادتنا بما هو آت :

يدعى مجلس الامة الى الاجتماع في دورة استثنائية اعتبارا من يوم السبت الواقع في ٦٦/٧/١٦ لبحث تطورات العمل من اجل القضية الفلسطينية

١٩٦٦/٧/١٢

الحسين بن طلال

رئيس الـوزراء	وزير الداخليـة
وصفي التـل	عبد الوهاب المجالي

– وهنا جلس الجميع –

٢ – تلاوة الاجازات الاعتذارات

الرئيس :

ارجو ان تتلى الاجازات والاعتذارات

(أ)

الامين العام:

معالي رئيس مجلس النواب الاكرم

تحية واحتراما ، وبعد ،

ارجو الموافقة على اجازتي مدة عشر ايام لقضائها في اليونان للراحة والاستجمام وذلك اعتبارا من ١٩٦٦/٧/٨ .

واقبلوا فائق الاحترام

١٩٦٦/٧/٤ نائب رام لله
عيسى عقل

الرئيس :

هل يوافق المجلس على اجازته ؟

الجميع : موافقون .

(ب)

الامين العام:

وردت البرقية التالية من معالي السيد محمد علي العجلوني

دولة رئيس مجلس الاعيان /عمان

ما زلت متأثراً بمضاعفات العمليـة الجراحية فمعذرة مع التحيات للجميع .

العجلوني

الرئيس :

هل يوافق المجلس على قبول معذرته ؟

الجميع : موافقون .

٣ – بحث تطورات العمل من اجل القضية الفلسطينية

(أ)

الرئيس :

ايها الاخوان الاعزاء ، تعلمون جميعاً اننا نجتاز الان مرحلة خطيرة بالنسبة لقضية فلسطين وبالنسبة لوحدة الضفتين ، وهنالك عقدت مؤتمرات عديدة شعبيـة والجميع اظهر شعوره نحو هذا البلد الامين ومليكه العظيم ، ولذا بعد التشاور فقد اصدر جلالة الملك ارادته السامية لعقد هذه الجلسة بصورة استثنائية ليبين الاعضاء الكرام ايضا ما يشعرون به من شعور وافكار لتأييد هذه المؤتمرات او خلاصة هذه

المؤتمرات وبيان ايضا امور اخرى اذا كـان لديهم ما يقولون وعليه افتتح هذه الجلسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وادعو دولة رئيس الوزراء ليقول كلمته في هذا الموضوع .

(ب)

دولة رئيس الوزراء :

سيدي الرئيس ، حضرات الاخوان :
لقد التمست الحكومة من جلالة الحسين عقد دورة استثنائية لبحث تطورات قضيـة فلسطين ، بالطبع هذه الجلسة لاتعني مطلقاً اننا سنلقي اضواء جديدة على خطة هذا البلد تجاه قضية فلسطين الوقت الذى سأبدأ به هذا الحديث هو توكيد واستعراض لخطة الاردن الثابته التي لا تتغير تجاه قضية فلسطين ، لقد كانت سياسة المملكة الاردنية الهاشمية منذ النكبة تتجه اتجاهات تكتيكيه ثلاث : الاتجاه الأول والذى بدأ السعي به اثناء القتال في فلسطين هو السعي للاحتفاظ للعرب وللجولة الثانية باكبر مساحة من الارض من فلسطين حميت لتكون منطلقا للجولة الثانية ، وكان الجهد العسكري والدبلوماسـي والجاهيد الاخرى تستهدف اثناء النكبة وقبيلها هذا الهدف ، الاحتفاظ بمنطلق للجولة الثانية ، ثم تطور الموقف فتحول الى مسعى لرد العدوان الصهيوني عن هذه المنطقة المنطلق في الضفة الغربية ، وكان هذا الهدف هدف اصرار ومسعى واجه ظروفاً صعبه اثناء المعاهدة البريطانية واثناء القيادة الاجنبية لجيشنا الباسل ، ثم بدأ يأخذ شكلا مبلورا زخما سريعاً منذ ان عرب جلالة الحسين الجيش والغى المعاهدة ، منـذ ذلك الحين بدأت الحكومات المتعاقبـة تنفذ سياسة الكيان الاردني في الحشد على قدر الاستطاعة للاحتفاظ بالمنطلق اولا ومن ثم لزيادة الحشد حتى نستطيع رد العدوان ومن ثم زيادة الحشد حتى نصل الى مرتبة القوة وبالتالى ننتقل الى الخطوة الحتمية خطوة احقاق الحق العربي في فلسطين.

كانت هذه خطة الاردن التي لم تتغير منذ النكبة ، وكانت مناهج هذه الخطة تتبعها الحكومات المسؤولة المتعاقبة بدون استثناء ، كـما قلت انتقلت هـذه الخطوات مـن المرحلة الـتي كان التقدم بها بطيئاً لأسبـاب المعـاهـدة البريطـانيـة ولأسبـاب القيادة الأجنبيـة في الجيش الى مرحلة ثانيـة اكثر زخم واكثر اندفاع وبدأت المرحلة الثانية بعد تعريب الجيش والغاء المعاهدة ثم تبلورت هـذه المخططات بشكل مخطط واسع مبلور تبنته الدولة وأبرمته عام ١٩٦٢ والمخطط يبين بصراحة ووضوح معنى الكيان الأردني كمنطلق للجولة الثانية يرسم الخطط الماليـة والعسكرية للوصول الى مرتبة القوه ووضـح كافة المناهج وبلورها وجمعها في خطة واحدة تبنتها الدولة وهي الخطة المعروفة (بمخطط فلسطين) وقد أطلع مجلس النواب ومجلس الأعيان على تلك الخطة وأبرمها حسب الأصول وتبنتها الدولة كوثيقـة تبلور خطة الحشد كما يجب ان تكون . بقيت هذه الخطة يتحمل العبء الكلي بها بحسبها هذا البلد. ثم جاءت مؤتمرات القمة فأيدت من حيث الاساس هذه الخطة وقدم لنا اشقاؤنا العرب العون سواء بالعون المالي المباشر او بحشدهم من أجل معركـة فلسطين ، وكانت نتيجة مقررات القمة تأكيد خطة العمل الأردنية من أجل فلسطين ووضعها كجزء لا يتجزأ من خطة العمل العربية الشاملة التي أقرتها مؤتمـرات القمـة . هذه العجالة اقولها الآن للتذكير فقط وللتوكيد فقط واقولها لسبب أصوات التشكيك والهدم والخيانة التي اخذت تنطلق من هنا وهناك مشككة في كيان هـذا البلد ،

مشككة في حشده ، مشككة في قدرته على الأنطلاق ناكرة جميل هذا البلد وجهده في المحافظة على هذا المنطلق العربي للجولة الثانية في مخطط فلسطين لعام ١٩٦٢ والذي ابرمته الدولة الاردنية حسب الأصول وجدت ثغرة في التخطيط سبب هذه الثغرة انــه في المجالات الدولية يحرج العرب في بعض الاحيان لعدم وجود هيئة تمثل شعب فلسطين ، وعلى هذاالاساس برز موضــوع (الشخصية الفلسطينية) في المخطط الاردني لعام ١٩٦٢ ووصفت حدود وتعريفات لمعنى الشخصية الفلسطينيــة او الكيان الفلسطيني هــذه التعريفات اخذت في مؤتمرات القمة وانشيء الكيان بدعم من جلالة الحسين وبدعم من الحكومة الاردنية. كان مفهوماًمن معنى الكيان ان يتقيد بحدود وتعريفات عملية تساعد خطة الحشد، بقيت معظم هذه التعريفات والحدود متعارف عليها لم توضع على الورق لم توضع بها النقاط على الحروف . وهذا هو الذي جعل هذا الاشكال يحدث ليس بين الحكومة الاردنية والمنظمة وأنما بين معظم الحكومات الاردنية والعربية والمنظمة نحن نعتقد ان الكيان الفلسطيني او الشخصية الفلسطينية ضرورة دبلوماسية او لالمساعدة المجهود العربي الدبلوماسى في المجالات الدولية ، نحن نعتقد كذلك انه في بعض الاقطار الشقيقة لا تتولى الحكومات عمليــة الحشد والتجنيد والتوعية لأخواننا الفلسطينيين المقيمين فيها لأسباب كثيرة لا مجال لبحثها الآن وعلى هذا تكون مهمة الكيان او مهمة المنظمة او مهمة الشخصية سد الثغرة الحاصلة لهذا السبب وكذلك وبعد خروج الخطة العربية الواحدة الى حيز الوجود والتنفيذ اصبح من الضروري في عملية الحشد الشاملة حشد كل الطاقات التي لم تحشد وراء الخطة العربية ، هذه النقاط هــي النقاط التي عرف بها المخطط حــدود وصلاحيات الكيان الفلسطيني وهي الحــدود والصلاحيات التي كانت مفهومة في مؤتمرات القمة المتعاقبة وهي الحدود والصلاحيات التي نؤمن بها في هذا البلد ونعتقد ان اي خروج عنها يعني بعثرة للجهد ، يعني تعطيــلا للحشد ، يعني العودة بالقضية الفلسطينية من نطاق الخطة المدروسة الواقعية العربية المشتركة الى نطاق المتاجرات والمزايدات المعروفــه والتي شبعنا منها بعد ثمانية عشر عاما من النكبة ، بعد هــذه المقدمة انتقل الى صلب الموضوع بطبيعة الحال التشكيك في موقف هذا البلد ، محاولة تعطيل حشده، محاولة بذر الفرقة بين ابنائه ، محاولة التصديع والهدم ، محاولة التحريض هذه موجة جديدة بدأت تنطلق بكل أسف من الجهاز الذي نسانده نحن ونعتقد ان وجوده بشكل صحيح يخدم قضية المصير عندنا وهي قضية فلسطين، بطبيعة الحال موضوع التشكيك في الخطة في رأيي هو نوع من الخيانة ، محاولة النيل من الرمز والقائد الذي يتولى تنفيذ هذه الخطة في ليله ونهاره في رأيي هو نوع من الخيانة والتخريب . نحن في هذا البلد ، العرش ، والحسين ، بالذات عندنا ليس مجرد نظام حكم ، انما هو رمز انما هو قيادة انما هو تجسيد تراث ومن حيث الحساب الواقعي دعونا نستعرض اي حاكم عربي منذ السنين الماضية ، السنين التي تولى بها الحسين سلطاته واجــه بها التسلط الأجنبي عــلى الدولــة وعــلى الجيش ، واجــه بهــا كــل مــا خلفته النكبــة من مآسي وفقر واعباء ، واجه بها بلــداً فقيراً، واجه بها دفاعاً ضعيفاً عن خط الفداء والنار ، واجه بها دولة تعاني المصاعب والمتاعب من كل جهة خلال السنين التي تولى بها الحسين دفة القيادة، تحول هذا البلد الى بلد حديث ، قادر على الوقوف والصمود، حشد أحسن قوة عربية ، حشدتها اية دولة عربية اخرى، اقام كياناً اقتصادياً يحسد عليه ، هــذه المجاهيد لا تجعل من جلالة الحسين مجرد جالس على العرش وانما

تجعل منه صانع معجزة قائد ورمز يتجسد به تراثنا وهو رمز لأستقرارنا وبالتالي فان هذا الحنق والازدراء للمملات الطائشه التي تلقيها هــذه الجهة وتلك هذا الازدراء الذي تمثل في تصرف كل مواطن ليس مجرد استنكار وشجب وانما هو وعي لما يرمز له وجود الحسين من استقرار ومن اندفاع للأمام ومن زخم في الحشد ، بطبيعة الحال بعض الأخوان الحاضرين هنا يحبون ان يسألوا ماذا جرى بيننا وبين المنظمة ، نحن في هذا البلد نبدأ من الموقف الصادق الشريف ، ان اي جهد مخلص من اجل فلسطين لا بد ان نلتقي به لأننا فلسطين ولأننا قاعدة فلسطين ، هذا الموقف قد يبدو في بعض الأحيان لمن يريد ان يستغله موقف هين وهذا على ما يبدو ما ظنه السيد الشقيري .

بدأ الشقيري العمل كما قلت وليس هناك اي تعريف واضح صريح لمهمته ، كان هــو يعتقد ان مهماته يجب ان تشمل كذا وكذا ، وكنا نعتقد ان مهماته يجب ان لا تتخطى كذا وكذا، بطبيعة الحال لم تكن القضية جدال على الصلاحيات ، نحن في وقفتنا سواء بالتعاون او بعدم التعاون مع الشقيري او غيره وقفتنا تستند على مخطط واضح مــدروس نعرف حدوده وابعاده ونؤمن به وقد جندنا كل الطاقات في كافه المجالات لذلك المخطط استناداً على ذلك المخطط واعتماداً على الركيزه الخلقية السياسية ان كل مــن يعمل من اجل فلسطين بأخلاص لا بد ان نلتقي به، بدأت بيننا وبين الشقيري محادثات طويلة ، يعرفها هذا المجلس ، كنا في طيلة الوقــت نسكت مخاوفنا ، نغمض عيوننا على أمل ان تتغلب مصلحة فلســطين على كافة المناورات والمداورات في هذه الروح ومن خلال هذه الروح وقعنا وقعت الحكومــة الأتفاق الذي لامنا معظم افراد هــذا المجلس عــلى توقيعه سكتنا على هذا اللوم وكنا نقدم المبررات للأخــوة الذين جاءوا يقولون لنا لقد اخطأتم ، نحن ايضاً في سياساتنا وفي خطواتنا في هذا البلد نعتمد ايضاً على ركيزة اخلاقية ان الخير لا بد ان يطغي عــلى الشر بالنهاية ، كنا نقول انه اذا كان في الشقيري وفي جماعته ذرة من خير لا بد انهم سيدركوا وضع هذا البلد الممتاز كقاعدة للأنطلاق والتحرير ، ولا بــد انهم سيحوروا خطتهم بحيث تنسجم مع خطة هذا البلد ، ولا بد انهم اذا كانت لديهم نوايا اخرى ان يتنازلوا عنها حرصاً على هذا البلد ، لان الحرص على هذا البلد هو حرص على التحرير وبالتالي هو حرص عــلى قضية فلسطين ، بطبيعة الحال بدأنا الاتفاق ، وبدأنا بتنفيذ اجزائه ولا يتسع المجال هنا لأبين لهذا المجلس الكريم أننا نفذنا ما على الحكومة من تعهدات بموجب هذه الاتفاقية كلها ، تأجلت بعض النقاط بالاتفاق مع المنظمة ، في هذه الأثناء بدأت تظهر عندنا معلومات جديدة ، بطبيعة الحال لقد كفانا الشقيري في اذاعاته البذيئة ان نقدم اية براهين على النوايا الحقيقية التي يحملها الشقيري لكن الاذاعات التي استمعتم اليهــا والكلام الذي يقول « ان هدم الكيان الاردني هــو الطريق الى فلسطين » هذا الكلام الذي اعلن وسمعه كل الناس ، كنا نعرف انه النوايا المكتومة التي كان الشقيري والحزبيون يعملون لها ، كانوا يعتقدون النا سذجاً ، بدأو يتحدثون بقضايا المرحلية ، دعونــا نداور الحكومة حتى نمسك حتى كذابين لنا بصورة قاطعة وبدون ادنى شك ان كل المخاوف التي عرضت وكل المخاوف التي كنا نتصورها كانت صحيحة وقد سمعتم الأذاعات ولا حاجة للبرهان على حقيقة النوايا الحقيقية ، ازاء ذلك كان لا بد لنا ان نقطع العلاقة مع المنظمة وان نعود من جديد فنطلب تعريفاً دقيقاً واضحــاً للكيان الفلسطيني وللشخصيــة الفلسطينية ولمهماته وان نعود مرة اخرى الى مؤتمرات القمــة

ليثبتوا على الورق الحدودو التعريفـات وكانـت وقفتنا وقفة من اجل فلسطين . نحن لا ندافع عن هذا الكيان لانه مجرد كيان جغرافي به سكان وله حدود، نحن ندافع عنه كمنطلق وكقاعدة للتحرير . هذه هي القصة بطبيعة الحال لقداستمعتم الى مخططات الحزبيين، ستسمعون خلال أيام الى البقية الباقية منهم ، هؤلاء هم الذين تسلطوا على المنظمة وتسلطوا على الشقيري، مؤتمر غزة كان عبارة عن مظاهرة ضـد الاردن ولم يكن مؤتمراً من أجل فلسطين ، لماذا دلك ؟ هل هذا من اجل قضية فلسطين ؟لا . هذا من اجل المخططات المرحلية التي استمعتم لها بالراديو كما قالها القياديـون الحزبيون ، بطبيعة الحال كانت قضية الحزبيين كـما تعلمون هي المشكلة التي فتح بها الشقيرى ابواقـه المسعورة لينال من هذا البلد، هذه النماذج التي استمعتم الى اقوالها هي النماذج التي يعتقد الشقيري واشكاله انها ستوصلنا الى النصر ، نحن نعرف اكثر من هذا التعزيف الذي سنضعه وسنطلبه في مؤتمـرات القمة ليس تعريفاً جديداً، هو المتعريف التعارف عليه الذي يؤمن به كل ملك وكل رئيس اجتمع في مؤتمرات القمة ، هو التعريف الـوارد في محاضر الجلسات والأجتماعات ، انما الصعوبة انه لم يكتب كتعريف محدد، وبالتالي وجد الحزبيون بصورة خاصة والشقيري آلتهم مجالا في غموض هذا التعريف. ليقوم بأعمال لا تفيد احداً سوى العدو ، هذا هو الموقف باختصار ، هل يعني هذا تبدلا في خطة بالنسبة للأردن؟ الجواب لا ، هل تعني هذه الغيوم التافهة تغييرا في الموقـف والأسس والركائز الحقيقية التي اتبعها ويتبعها هذا البلد منذ النكبة حتى اليوم من اجل قضية فلسطين ؟ الجواب لا ، هل يعني هذا الصراخ والعويل الذي نسمعه من الأبواق الشقيرية والحزبية هل يعني هذا رتبيت لعزيمتنا او أيهام لتصميمنا او أضعاف للوحدة المقدسة التي نعيش في ظلها ؟ الجواب على هذا لا ، لقد لقيت كل هذه الأغنيات السمجه الممجوجه التي نسمعها ما تستحقه من ازدراء من كل مواطن في هذا البلد ، وقديماً قيل « الكلاب تعوى والقافلة تسير » ونحن سائرون ونحن على حق طريقنا واضح وعزمنا شديد ووعينا كامل ولقد اثبتنا للقاصي والداني اننا في هذا البلـد صخرة للحق، وصخرة للعدل، وصخرة للصدق وصخرة للتصميم. وعلى هذا ليس صدفة اننا في هذا البلد قد وصلنا الى نهاية او الى ما يقرب من نهاية خطة الحشد الكامل من كافة الوجوه التي التزمنا بها امام مؤتمرات القمة ، ليس من حقي ان اجحد فضل أحد ولكننا البلد الوحيد الذي يقوم بالتزاماته وينفذ مخططات القمة سواء المخططات العسكرية او المالية وفق البرنامج هذه هى وقفتنا ، والدفاع عن كياننا ليس دفاع كما قلت عن وضع جغرافي سكاني انه دفاع عن قاعدة تحرير وبالتالى هو دفاع عن فلسطين ولقد تعرضنا في السابق الى احاديث كثيرة تهاجمنا وتلومنا نحن في هذا البلد تعودنا ان نعمل بالعمق وان نمضي في خطتنا لانلوي على شيء وعلى هذا فان هذه الجلسة برأيي ليست تدارساً جديداً لموقف وانمـا تأكيداً لموقف وشجب لكل محاولة تحاول ان تنال من هذا الكيان الصامد المرابط الذي يمشي في الطريق الصحيح وهو بالاضافة الى هذا وذاك هذه الجلسة هي في الواقع توكيد لأعترافنا بالفضل والجميل للقيادة التي قادتنا من الضعف ومن النفوذ الأجنبي الى مرتبة القـوة في كافة المجالات هذه القيادة هي قيادة الحسين نقولهـا ونذكر اسمه لا كملك وأنما كرمز لهـذه المعجزة التي صنعتها يداه والسلام عليكم ورحمة الله .

(تصفيق)

(ج)

الرئيس معالي عاكف بك تفضل .

السيد الفايز : رئيس مجلس النواب ونائب بدو الوسط .

دولة الرئيس

ايها الاخوان الكرام

رغب الي عدد من الساده الاعيان والنواب في ان اتحدث بالنيابة عنهم في هذه الجلسة التي يستهل بها مجلس الامه الاردني ، دورته الاستثنائية التي تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، فاصدر الارادة الكريمه بعقدها ، لبحث تطورات العمل من اجل القضية الفلسطينية ، واني قبل كل شيء ، لاتوجه باسم تلك النخبة من اخواني ، وباسم مجلسكم الموقر بمجموعه ، الى جلالة المليك المفدى ، باخلص ايات الشكر والتقدير لما اقتضته حكمته الساميه ، من ضرورة الدعوة لعقد هذه الدورة في هذه المرحلة الهامه التي يعيشها بلدنا الغالي ، وتمر بها قضيتنا الاولى ، قضية فلسطين وهي مرحلة نتفق جميعاً على اعتبارها بالغة الأثر ، لابالنسبة لبلدنا وقضيتنا فحسب ، وانما هي كذلك بالنسبة للمسيرة العربية الحديثه كلها، وللمصير العربي المشترك باسره، وان قيام الاسرة الاردنية اليوم ممثلة في اعيانها ونوابها بتدارس الجوانب المختلفه لتلك المرحله ، والتعرف الى حقيقتها ، لهو الهدف الرئيسي الذى ترمي اليه دعوة الحسين المباركه ، وتريدنا ان نعمل بدراية واخلاص للوصول اليـه .

ايها الاخوة اعضاء مجلس الامه

لقد مر العمل العربي، من اجل القضية الفلسطينية بعد حلول الكارثة في مراحل ثلاث. كانت اولاها مرحلة ما قبل مؤتمر القمة وهي مرحلـة السمـت بتشتيت الراى وتفوق الكلمـة ، وبعثرة الجهود ، وكانت ثانيتها المرحلة التي يصح ان نسميها بمرحلة القمة العربية وهي المرحلة التي دخل فيها العمل العربي الواحد لاول مرة في تاريخه الحديث تطور التنظيم والعمل البناء والتخطيط الهادف المدروس ، واما المرحلة الثالثة ، فهي المرحلة الحاضرة التي اريد لها ان تكون استمرار للمرحلة الثانيه كي يدخـل العمل العربي الواحد اولى مراحل التنفيذ المرتجى لكنها ، بكل اسف ، تعرضت لانتكاسة ارتدت بها عن اتجاهها الخير الجليل ، وكادت امتنا ان تعود بنا الى المرحلة الاولى التي بذلت من اجل تخطيها جهود عظيمـة عززت امـال امتنا في مسيرة ناجحـة نحو تحقيق اهدافها القومية المنشودة .

واذا كان وفاء الحسين لفلسطين ، واخلاصه لقضايا امته ، وتفانيه من اجل الاهداف العربيـة الكبرى ، قد دفعته لاصدار ارادته الساميه لدعوة مجلسكم الكريم للتبصر في شؤون المرحلة الثالثه ، تلك فان وفائنا نحن للحسين ، واخلاصنا لرسالته الساميه، وتفانينا في خدمة العرش المفدى والوطن العزيز ، تدفعنا لان نخرج من دورتنا الاستثنائية هذه بما ينقذ العمل العربي الموحد من براثن المرحلـة الاخيرة ، لنمضي به الى مرحلة جديده تتعمق بها المكاسب التي حققتها امتنا الماجده في مؤتمرات قمتها ، وتتمكن لها فيها اسباب النصر الذى لاحت معالمه قبل عامين باجتماع الرأى وتلاقي الكلمة وتضافر الجهـد .

لقد كان موقف الحسين من الدعوة لعقد مؤتمر القمه اعتزاز وتقدير لكل مواطن في هذا البلد ، وفي الوطن العربي الكبير ولم يكن ذلك الموقف الا امتدادا لمواقف قومية حفل بها التاريخ الحسين وحفلت بها حياته الغالية ، وهو ايضا لم يكن الا استمرارا وتوكيدا لسياسة عربيه ثابته وسليمه ، اختطها جلالته لبلدنا منذ البداية ، ونتيجة حتميه لايمان الحسين برسالة ابائه واجداده ، رسالة الثورة العربيه الكبرى فصفقت للحسين في موقفه ذلك ، الامة وهتفت له الدنيا ومجد ابمـه الوطـني

وتوالت الايام بعد ذلك الموقف ، وتعاقبت ، وكان في كل يوم منها موقف للحسين يدعم به الحقائق الاصيله ، التي ترتكز عليها السياسة العربية لبلدنا ، ويدعو من خلاله الى المزيد من التعاون والتضامن ، بين الاردن والدول العربيه الشقيقه من اجل خدمـــة قضيتنا المشتركة وفي سبيل تحقيق اهدافنا القوميـــة في هذه الحيـــاة

وكان عنوان تلك المواقف برمتها ، ذلك القول التاريخي الرائع ، الذى ضمنه جلالة الحسين بكتاب التكليف السامي للحكومة بتاريخ ١٣/٢/١٩٦٥ ، حيث قال حفظه الله . —

وقبل كل شيىء وبعد كل شيىء ، فلقد من الله علينا وعلى امتنا بما كنا نسعى لتحقيقه ونـــؤمن بحتمية وقوعه على الدوام ، لقاء عربي قائم ابدا بعون الله ، وسنبقى جميعا نحميه و نرعاه ونوطده ، فخططنا العربي اذا ثابت لايتغير ، وتمسك بكل المكاسب التي حققها العرب ، في مؤتمرى القمة العربيين وما تبعهما وسير ثابت نحو تطوير كل ذلك باتجـــاه الاهداف العربية الموحده واستعداد دائم ، لمساندة الاشقاء وتقديم كل الامكانيات لخدمة قضايانا المشتركه .

بهذه الكلمات القومية المضيئة ، رسم الحسين لمن عهد اليهم حمل المسؤولية سبيل العمل ، وحدد لهم معالم الطريق ، وعندما انعكس اشـــراق تلك الكلمات على بيان الحكومة الوزارى التي تقدمت به لمجلس النواب بتاريـــخ ١١/٣/١٩٦٥ سار المجلس باغلبية اعضائه في تأييد الحكومة ومنحها الثقة حتى اخر الشوط ، فقد اكدت الحكومة فى ذلك البيان ان رسالتها تبدأ من الخط العريض الذى تضمنه كتاب التكليف السامي ، وهو الخط الذى اتضحت معالمه في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب ، وحـــدة في الصف ، ووحدة في الهدف ، ووحدة في الجهد ، لتحقيق اهداف امتنا الماجده .

اننا نؤمن ايها السادة ، بان الخط العريض الذى رسمه جلالة الحسين في رسالته السامية كان نقطـــة انطلاق جديدة ، رجونا جميعا ان تنتقل منها علاقات هذا البلد مع اشقائه من حسن الى احسن ، وتطلعنا كلنا لنرى عمله المشترك معهم من اجل القضيـــه الفلسطينية ، يتطور بعدها الى المرحلـــة التي تضمن بلوغ النصر واسترداد الحق العربي في الوطن السليب .

ولكن نظرة واحدة الى المسرح العربي ، من تلك الزاويه تدلنا بوضوح على مـــدى ما تحقق من تقدم أو تأخر في تطبيق سياسة الحسين العربيه لقد اهدى لنا الحسين العربه محملة بانبل رسالة واقوم مبادىء .

. . . . ونحن نؤمن ايها السادة انه في الوقت الذي لايجوز ان يطلب فيه الى اية حكومة ان تحول دون وقوع المشكلات ونشوء العقبات على اي صعيد وفي اي ميدان فان المطلوب دوماً ، من اية حكومة هو ان تقدم الحلول المثلى لتلك المشاكل ، وان تحقق اجتياز العقبات بافضل الطرق واكثرها ضماناً لمصلحة البلد ، والمصلحة العربية العليا .

وانتم تعلمون ان هذا المجلس الكريم ، لم يتوان في يوم من الايام عن التعاون مع الحكومة في سبيل الوصول الى تلك الحلول للمشكلات التي قامت ولا هو تخلف في موقف من المواقف عن مساعدتها ، لاجتياز العقبات التي نشأت ولكن اخر ما كان يتوقعه هو ان يرى الامور بيننا وبين اشقائنا تصل الى ما وصلت اليه ، ويرى العمل من اجل القضية العربية ينتهي الى ما انتهت اليه هذه الايام ، ولم يكن لهذا المجلس من حافز في ذلك كله الا ايمانه بصدق وصواب السياسة التي اختطها الحسين

لهذا البلد — وولائه المطلق لقيادته الملهمة ورسالته الكبرى لقد نادى هذا البلد بلسان مليكه ، المرة تلو المرة بالابتعاد بالقضية الفلسطينية عن كل نزاع يقوم بين الدول العربية او خلاف ينشأ بينهما ، وكانت مناداته الموصولة تلك ، تنبع من احساسه بخطورة تلك القضية وايمانه بقدسيتها ، ومن هنا فقد كان من واجبنا على الدوام مسؤولين ومواطنين ان نستجيب لنداءات الحسين المتكررة ، فنمضي في تسيير علاقاتنا مع الدول العربية الشقيقة ، وعيوننا مفتوحة الى ما ستعكسه على قضيتنا القومية اية انتكاسة يمكن ان تنال تلك العلاقات او تصاب بها من قريب او بعيد .

على ضوء ذلك كله ، وايمانا منا بما ارتفع به صوت الحسين منذ عدة سنين وما زال يرتفع فاننا نرى :—

١) ان القضية الفلسطينية ليست مسؤولية دولة عربية بعينها ولا هي مسؤولية شعب بالذات انها مسؤولية الدول العربية جميعها ، ومسؤولية الشعوب العربية باسرها :—

٢) ان قاعدة العمل لخدمة هذه القضية هي توحيد الجهد وتحديد الغاية ورسم الطريق ضمن خطة عربية مدروسة تضمن تعبئة الامكانات العربية وتنظيمها في الميـــادين العســـكرية والسياسية والاقتصادية والمالية والاعلامية .

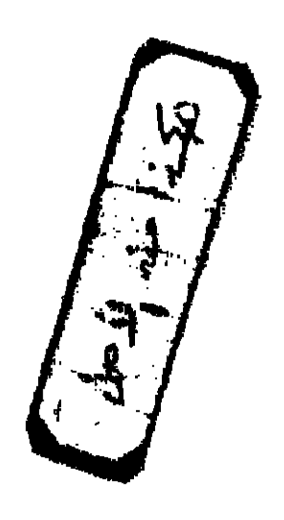
٣) ان من غير الممكن ان يتحقق ذلك كله ، الا في جو من العلاقات العربية يسوده الصفاء والتعاون والثقة المبادلة والتضحية المشتركة .

٤) ان الاردن بقيادته المؤمنة المصممة الواعية والممثلة في شخص مليكه وزعيمه الحسين العظيم وبقدسية الوحدة المباركة التي لاانفصام لها والتي ضمنت ابناء شعبه على ضفتي النهر الخالد ، وجمعت بينهم اكبر عدد من النازحين وبمجاله الجغرافي الذي يضم اكبر بقعة احتفظت بها اليد العربية من فلسطين الغالية ، والتي تشكل خطوطها الامامية اطول خط يفصل دنيا العرب والعدو المشترك وبقواته المسلحة التي نذرها جلالة قائدها الاعلى لتكون سنان الرمح في معركة الثأر واسترداد الوطن الضائع ويرعى ابنائه للدور التاريخي الذي ينتظره في غد قريب . ان الاردن بذلك كله ، هو قاعدة الانطلاق المثلى لتحرير فلسطين ، هو حامل العبىء الاكبر في معركة الشرف والكرامة والمجد .

في وجه هذه الحقائق الثابتة والمبادىء الصحيحة ، يرتسم ايها الساده واقع مرير يعيشه العالم العربي بمجموعه هذه الايام ، ولا يكاد يلتقي مع اى من هذه الحقائق والمبادىء ، واذا كان الامل في الغد الافضل والمستقبل الامثل للعالم العربي يصرفنا عن عن ان ننبش زوايا وقائعه ، ويجنبنا مشقة الكشف عن سوآته ، فان حرصنا على تحقيق ذلك الامل ، وعزمنا على تجسيد حقيقة نحياها ونحياها معنا امتنا العربية باسرها ، يدفعنـــا الى اعلان ما يلي . —

١) التوجه الى ملوك ورؤساء الدول العربية بالعمل على الابقاء على مؤتمرات القمـــه العربيـــة والاستمرار فيها ، ليعودوا بالعمل لقضية فلسطين الى مرحلة التنظيم العملي البناء والتخطيط الهادف المدروس وحتى يمكن لنا التقدم بعد ذلك الى مرحلة جديدة تتمكن لنا فيها اسباب النصر والظفر في معركة الثأر والكرامه .

٢) مناشدة الدول العربيه في كل مكان ، وقف الحملات الاعلاميه فيما بينها وتوجيه الجهـــد



الاعلامي بالذات نحو المزيد من التوعيهالقوميه والاشاد الوطني ليكون لنا من كل مواطـن بعـد اليوم ، ذلك الانسان الحق الذي يبني مستقبل امتـه بالتضحية والفـداء .

٣) تأييد الكيان الفلسطيني كما اقره ورسم لـه جلالة الحسين واقره الملـوك والرؤسـاء في مؤتمر القمـه .

٤) شجب الحملات الظاله التي تعرض لها جلالة مليكنا المفدى واستنكار كل كلمة قالهاالشقيرى ويحاول اصحابها ان ينالوا بها من كرامة آل البيت وصدق وطنيتهم ووفاء عروبتهـم وعمـق اخلاصهم للقضايا العربيه وفي طليعتها قضية فلسطين، وانا نعارض بشدة كل محاولـة لتصديـع الوحده الاردنيه المقدسـه .

ايها الاخوة اعضاء مجلس الامه

ان قضية الولاء الجلالة الحسين لم تعد عند اى مواطن من المواطنين في هذا البلد بحاجة الى تجديد اذا انها بالنسة لنـا اجمعين ، عقيدة نحياها ومبدأ نعتنقه ونؤمن به وطريق اخترناه ، بمحض ارادتنا الحره ، واما تأييد سياسة جلالته التي رسمها واختطها لهذا البلد فنحن لم نكن في لحظة من اللحظات سوى جنود ، شرفاء امناء نفتدى تلك السياسه السليمه وصاحبها ، العظيم ، عاش الحسين وعاشت الامـة العربيه وعاشت فلسطين حرة عربيه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه .

الاعيان

أصحاب الدولة والمعالي والعطوفة الساده . — السيد سعيد المفتي ، السيد بهجت التلهوني ، هاشم الجيوسي ، حكمت المصري ، محمد علي رضا ، حسن الكايد ، بشير الصباغ ، أحمد اللوزي عبد الرحيم الشريف ، عبدالرحيم الواكد ، عبد الله جوده فؤاد عبد الهادى ، ادمون روك ، عبد اللطيف العنبتاوى ، رفيق الحسيني .

النـواب

أصحاب المعالي والعطوفـة الساده

عاكف الفايز ، عبـد الرحمن خليفـة وصفي ميراز ، صالح المجالي ، سليم البخيت ، على الدجانى ، امين الحسيني ، محمد الخشمان ، صلاح السحيمات ، سليمان القضاه ، موسى ابو الراغب ، مطلق الحديد ، عبد الرؤوف الفارس ، حافظ الحمد الله ، معروف رباع ، داود الشخشير ، عبد الله الخطيب محمد البرغوثي ، موسى عيسى عابده ، فيصل الدغمي اميل حنا صافيه ، فوزى جرار شاكر الطعيمـه ، محمد محمود ارشيد ، سابا العكشه ، متيا مروم اسماعيل ابوعلان ، ابراهيم كريشان ، سامي حداد ، محمد ابو الغنمـم زهير مطر . شحاده الطوال .

(د)

الرئيس : وحيد بك

السيد العوران نائب الطفيلة :

دولة الرئيس ، حضرات الاخوان الكرام

احرجونا فأخرجونا وللمرة الاولى التى اتشرف بها ان اقف خلف هذا المذياع وامام سادة البلد بل وامام البلد بمجموعها ممثلة في هذا المجلس الكريم ، لا شك ولا ريب ان السبب الداعي الى انعقاد هذه الجلسة ، غير خاف على ذي بصر وبصيرة ، فسببه واضح ومعلوم ، سببه بطل المهاترات ، سيد الدجالين ، اول مخترع القصص الكذب والمتـار الضال السيد الشقيري . هذا الرجل ما فتىء من حين لآخر الا ان يوقظ فتنة لعنها الله بين العرب اجمعين . لا لسبب

معروف ، يأتينا الشقيري الى هذا البلـد بين فترة واخرى حاملا في جعبه مطالب شتى هـذه المطالب يدسها في آذان زبانيته بانها هي وحدها تعيد الكرامة للعرب في فلسطينها المسلوب ، فتأتي الحكومـات ، الحكومات المتعاقبة في هذا البلد وعلى رأسها جلالة القائد الأعلى ، حرصاً على سلامة العرب من التصدع ، حرصاً على التفرقة ، حباً في أسترجاع الكرامـة في فلسطين ، في استرجاع ما فقـده العرب من شرف وشمم على ربا فلسطين سببه الدجالين امثاله ، فتأتي هذه المطالب وتسمع من المسؤولين أذن صاغية وتلقى أكف فاتحة وصدور مفتوحة فيأخذ اكثر مما يطلب اذن ما يريد ، الرجل يريد خلاف ذلك ، يريدنـا كلنا مليون ان نقف امام سيادته مكتوفي الأيـدي ليطلق علينا من (موزره) ذو الطلقة المليونين طلقة واحدة ليقتلنا جميعاً ، ليعيش ملكا وشعباً وحكومة بمفرده الله . . . الله ما أجن هذا الرجل ، هذا رجل مجنون ، وعلى الأمة العربية ان تعالج هذا الجنون في افرادنا وفي جماعتنا لكي نعيش أمة عريقة لها تاريخها لها تاريخها الأمثل ولها سادتها في الدين والقيـادة في العروبة وغير العروبة و محمد بن عبد الله ، من يجرأ على نبش قبره بأبرة سوى هذا الأجير الخائن ، من هو هذا ؟ اروني اياه ، اروني اياه ، لما كانت الثورة العربية الكبرى التي نادى بها جلالة المغفور له الملك الحسين بن علي طيب الله ثراه ، اروني اياه لما عاشتها أمتي بالطفيلة شعبي بالطفيلة سقطوا ضحايا ، ضحايا الشرف في الدفاع عن كرامة العرب من ذلك النبل البغيض ، اروني اياه اين كان هذا الرجل ، كان في صلب أبيه ، من هو ابيه ؟ ابيه أسعد الشقيري مفتي؟ مفتي من ؟ يفتي لمن ؟ يفتي لحاضرنـا لمستقبلنـا . لكرامتنا . . لا . . لا يفتي . . يفتي لصلب الأحرار يفتي لصلب الضحايا المجاهدين ، يفتي لتعليقهـم على المشانق في الملجأ وفي البرج وفي كل مدينـة من مدن العالم العربي هذا الذي اعرفه . اعرف من وليد خيانات ، اعرف اخاه الذي قتل قتل من يد من ؟ لم يقتل من يد خائنة قتل من يد حريصة على العروبة هذا بيت هذا وكر خيانة علينا ان نجتثه بكل قوانا . ايها الأخوان الكرام ، قد يجوز ان يخطر في بال من هو أمامنا منكم ومن المستمعين انني مغرض واني متحامل ومنكم من يشتمني في نفسه ، سامحه الله سوف احاسبه امام ضميره امـام الله والتـاريخ على المتجنين على العروبة على هؤلاء السقطاء على هؤلاء اللقطـاء على هؤلاء الذين مافتأوا ان يبثوا الفرقة والسم والدسيسة والوقيعة بين صفوفنا ليستفيد منها العدو ، نحن عرب قبل كل شيء والاسلام ركيزتنا فعلينا ان نتخذ من مجدنا الماثل من مجدنا الاثيل ومن ديننا الحنيف ان نتخذ الشعارات التي ينادي بها جلالة الحسين العظيم هذا الرجل المخلص الذي باعها ، باع من ، بـاع حياته الغالية في شتى الميادين في شتى المعارك ، وانا والشقيري نلهو تارة في قبرص واخرى في نيودلهى و و الخ . . . وهو في الميادين يسابق جنوده الشرف ، هذا هو الشقيري وهذا مبدئه وهذا مبدأ الحسين ايها الاخوان هذا مبدأ الحسين البطل ، حكومته الرشيدة ما خالفت الحسين في أمر ولا عصيت لهذا المجلس رغبة لقد سارت في جميع سياستها تجـاه الشقيري والمنظمه خاصة والكيان العتيد برضاه وبتصديق منكم بشكركم على سياستها انتم ايها المجلس الكريم ما بالها اليوم ما بالنا نحن وعلى مـا نختلف كـل الطرق تؤدي الى الطاحون فعليه اناشدكم الله في هذه الجلسة التاريخيه ان تنبذوا الشقيري وان تنادوا بأسقاطه وان تتخلوا من صفوفكم رجلا يقودكم اما نحن هنا يجب ان لا ننقسم على انفسنا . . . اترفع ان اقول يخون الضمير لا لا انكم كلكم رجال وكلكم ذوي ضمائر وكلكم اشد غيرة

وحماس على بلدكم لماذا ؟ لانه لا يسلم منا احد عندما تتسع الخيانه وعندما يستظهر العدو علينـــا كلنا في المصيبة سواء ، فأذن المصيبه توحـــد رغم الأنف ، فرغم أنوفنا نحن يجب ان نتوحد لانها مصيبة ومصيبه لا يمكن ان نقف أمامها صخرة قوية الا في تماسكنا في اتحادنا في تعاضدنا في أطاعة الأوامر الينا كما قال الله سبحانه وتعـــالى « اطيعوا الله والرسول واولي الأمر منكم » فمن خالف قوله فهو خاسر وهـــو نادم فهو في النتيجة خسران الشقيري عاشها كمـــا عاش اليوم ، عاشها في غيرنا من الدول العربيه ، عاشها في شقيقتنا المملكة العربية السعودية ، دجلها ودجلها سنين ومشى عليهم تدجيله ولكن للتدجيل حدود ، فعندما انكشفت اسراره انكشفت اوراقه ، أعفوه وقالوا كفانا منك ، كفانا منك ربحـــاً ولكنها ياليتها ما كانت لانها اتتنا هذه المصيبة فياليتها كانت محصورة ياليتها كانت مغلقه ياليتها كانت في سجنها التي هي فيه ، فلا تخرج الى عالمنا ، لتنهش أجسامنا ، لتدجل علينا هذا. . .الشقيرى آكل اللحوم . . . مـــن طعن اخاه فهو جيفه سواء من تطعن وبمن تطعن من هم هؤلاء الذين تخاطبهم ايهـــا الشقيري انت نفر والله يا رجل ، عادي ولكنها ظروف تجبرني الآيه الكريمه ان انصاع اليها وهي (اطيعوا الله والرسول) فأطعنا الله والرسول واولي الامر واعتبرناك ممثلا . . ! ! اما انا فردياً والله لو كنت لست شقيرياً واحداً لكنت آلف الالوف شقيرياً قـــد يجوز ان لا اطرح عليك السلام . ولكن تجبرني الآيه الكريمه (وانصاع للامن) فأرجو من المجلس الكريم ان يعود بقراراته وان يعوّد بمحاضره لما تقدمت فيه الحكومه في جميع سياساتها مع هذه المنظمه ومع الذى نطق باسمهـــا ، الشقيرى أفندي . . . وان تقول كلمتهـــا الأخيره فـــان كان الشقيري على حق ان يعي ذلك وان كان على باطل ارجو ان يتخذ المجلس الكريم حداً لهذا البطلان وان يناشد المجلس الوطني الكريم بان يتخذ طريقاً وقائداً وشعاراً غير هذا الطريق وغير النهج وغير هذا الشعار والسلام عليكم

(تصفيق حاد)

الرئيس :

الكلمة للاستاذ الملكاوي فليتفضل .

(ﻫ)

الاستاذ الملكاوي نائب اربد :

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلي واسلم على رسول الله الامين

يقول الله تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجـــوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين .)

دولة الرئيس ، حضرات السادة الاعزاء .

لقد ابتليت الاقطار العربية منذ النكبة بالفتن والمنازعات ولا تزال في دوامـــة الخلف والابتلاء تتردى في فوضى اللااخلاقية بـــين تيارات الحزبية وطنطنة العلمانية كلما نعق ناعق او اريد بنا شر وهكذا الحال دواليك تقلبنا الايام ذات اليمين وذات الشمال.

ولقد جنب الله هذا البلد الوفي المؤمن المرابط على خط الفداء والنار كل العثرات والهزات الجانبية التي تحاك وحيكت من حوله قصد التصدع والفرقة وهـــو صابر (ولله الحمد) بقيادة مليكه البطل قائم على الحق معتصم بحبل الله يبني ويخلد للتاريخ والاجيال ثابت للخطوب المدلهمات حتى وكأنه عـــين زمانه مضرب الامثال تسامحا ومودة وموطن الاحرار امنا واستقرار وعنوان البطولة عزيمة ووفاء والاردن فوق كل ذلك هو قاعدة الحشد للقوى العربية والاسلامية ومنطلق النصر ليوم التحرير .. ان شاء الله . وانا هنا وفى عرين الحسين — درع الثورة العربية الكبرى — انبثاقة للفتح وركيزة للجهاد لن نريم عن الحق وعن الهدف الموحـــد . وعن الطريق السوي بعزم وحزم هكذا كنا ونكون للتاريخ والاجيال بالرغم عما نسمع من جعجعة نكراء تتضح من ثقلها على نفسها وتنفث الزكام المسموم من بؤرة الشيوعية ومبادىء الهدم والضلالة لبلبلة الرأي وتعكير صفو الحياة وبعثرة الجهد المتواصل والعمل المستقيم وهكذا شأن الشعوب لن تخلـــو من ادران وخوارج. الا فليعلم الناعقون والمرجفون ومن في قلبه مرض وحقد وغدر ان الاردن بضفتيه ملكا وحكومة وجيشا وشعبا « ممثلين اصدق تمثيل في هذا المجلس العتيد جسدا واحدا سليم ، قلبه الحسين يشيد بعضه بعضا تفيأنا في ظلاله منذ فجر الاسلام وسنبقى معا ابدا » مستظلين الراية المحمدية الهاشمية — علـــم الثورة العربية الكبرى — رمز المنعة والوحدة والحرية والاخاء بقيادة حفيد الثورة الشريفه - سليل الدوحة النبوية .

جلالة الحسين المصطفوي الهاشمي. (اعزه الله ورعاه).

اعـــز الله ملكـــا هاشميا

على الاردن كان هدى منابا

حسين الهاشمي ملاذ عز

فمن عاداه ضل هوى وخابا

كناطح صخرة قد عاد يعوى

بلا قرن وقد لعق الترابا

اذا ذكر الحسين بأي ارض

رأيت الحاقدين غدوا تبابا

رأيت الناعقين بغير ريش

هل الخفاش يصطاد العقابا

(والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

« تصفيق حاد »

(و)

الرئيس .

معالي عبد القادر بك

السيد الصالح نائب نابلس :

دولـــة الرئيس ، حضرات الاعيان والنواب المحترمين .

فيما يتعلق بهذا الموضوع الخطير الذي يربطنا بمصـــير واحـــد ولاجيـــال متعاقبه ، اعلنت عن وجهة نظري ورأيي بكـــل صراحة وفي اكثر من مكان خطا رقولا وانا اذكر مثـــالا انكليزيا وليكن الكليزي لشاعر مشهور جدا يقول فيه (من كان على شفا الموت لا يكذب ومن كان مصيره في الميزان لا يفكر في مين معي او علي) ايها الناس ايها الساده ، ان قضية فلسطين لها اعماقها ولها ابعادها ولا تتعلق بي وحدي ولا بكم وحدكم ولا بالفلسطينيين وحدهم ولا بشعب عربي دون آخر ولا حكومة عربية دون اخرى لقد قلتها اكثر من مره ان الذين انشأوا اسرائيل على اشلائي وعلى دماري لم يكن بينهم في يوم من الايام وبين الفلسطينيين ثارات ، ولم يقوموا بهذه المأساة لان فلسطين تحتوي على ثروات تبرر لهم ان يقوموا بهذه اللطخة التي يتحملها النـــاس جميعا في مشارق الارض ومغاربها ، واذن واولا وقبل كل شيء انما نحن كفلسطينيين ذهبنا ضحايا البترول في العراق وفي الكويت وفي السعودية العربية وفي الخليج العربي ،

هكذا ورد في الأصل

ومن اتيح له في يوما من الايام انيقرأ مؤلفا لهربرت صموئيل اول مندوب سامي في فلسطين والوزير في وزارة بريطانية قال في مؤلفه الـذي كتبه عن نفسه (لقـ كنت اول من فكر في انشاء دولـة اسرائيل تتألف من خمسة ملايين وذلك لحماية مصـالح الامبراطوريه في مصر وفي العالم العربي بمجموعه) اذن انا ذهبت ضحية وعندما يأتي العرب ويقولون هذه قضية فلسطين اذهب انت وربك فقاتلا هـذا غير صحيح . فالقضيه أبعد .

ايها السادة، انما من انشأوا اسرائيل لهم مصالح ضخمة يريدون من وجود اسرائيل ان يحافظوا عليها، وان يتخذوا منها، ان يتخذوا منها قاعدة، ان يتخذوا منها قلعة ، ان يتخذوا منها معسكراً لضرب العـالم العربي حماية لمصالحهم التي تتراوح سنويـاً حوالي عشرة الاف مليون دولار . ان هذه الثروة الضخمة هم مستعدون لأن يضحوا في سبيل الحفاظ عليهـا بملايين وبآلاف من ابنائي وابناء غيري من الناس ، ولما كانت هذه القضية بهذه الضخامة وعلى هـذا المستوى لا تحل بخطبة منمقة يقوم بها عبد القـادر الصالح وأمثاله داخل الاردن وخارج الأردن ، ايها السادة تعرفون معرفة اليقين ، ان ما أضاع فلسطين عنصرين رئيسين ، اولا تعاون القوى الاستعمارية مع الصهيونية من جهة ، ثانيـا اختلاف العرب ، اختلاف العرب خارج فلسطين وداخل فلسطين ومع الأسف الشديد من الذين كانوا في يوم من الأيـام حرباً على الحركة الوطنية في فلسطين، الآن يتبجحون بأنهم يريدون انقاذ فلسطين اعذروني ايها الناس ان كنت كفرت « تصفيق » بهذا ، ثم يقال هؤلاء لي يفهمونهم ويحاولون ان يحلوا قضية فلسطين بمجموعة من هؤلاء الناس ، لا ايها السادة ، قضيـة فلسطين ابعد اعماق من هذا ، قضية فلسطين حياة او موت ليس لنا فقط وانما للعالم العربي في مجموعه كما قلت لكم لهذه الثروات الثمينة في الارض العربية وليس في فلسطين . وعلى كل وعلى الرغم من كل الملابسات، وعلى الرغم من كل الوسائل الملتوية وعلى الرغم من كل محاولـة للانحراف في قضية فلسطين لمكاسب شخصية في الأردن وخارج الاردن فأنا اعلن بصراحة والله اعلم انني ما كذبت احداً الحديث اعلنها بصراحة انني دائماً وابداً مع كل انسان ولو كـان يكن لي اسوء التمنيات ، انا مـع كل انسـان يعمل مخلصاً للسير في الطريـق الصحيح ، السـير في الطريـق المؤدية وليست بالطريق الملتوية التي يؤمل من ورائها ان يجني الأرباح ، واقول لكم بكل صراحـة ان الطريق الملتوية لا تجني ربحاً ابداً ، وان كان الربح مؤقتاً فهو زائل حتما ، فأتقوا الله ايها الناس ، اتقوا الله في ذراريكم في مصيركم لم يعد الوقت وقت هذا لي وهذا علي وانما مصير يتعلق بحياة كل مناوبكرامة كل منا وهذا ما يجب ان نسير عليه وان نتخلى عن الحزازات الشخصيه وان نتخلى عـن الخلافات في سبيل قضية كبرى كبرى لا تحل بخطـاب ولا تحل بدس ولا تحل بسبب وانما تحل بالأتحـاد والاعداد باخلاص عملا بقول الله سبحانه وتعالى (واعتصموا بحبل الله جميعـاً ولا تفرقوا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم (اى قوتكم) وقوله (واعدوا لهـم ما استطعتم) ليس دس ليس خداع ليس كذب ، ليس ظهور على المسرح على الاضواء واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومـن رباط الخيل ولكننا مع الاسف في عالمنا العربي درجنا على جمع المتناقضات درجنا على اظهار وجه واخفاء وجه آخر . وارجو من الله عز وجل ان لا نظل على هذا الطريق الاعوج وان نسير في الطريق السليم الذي سيؤدى بنا الى الخير والسلام عليكم .

(تصفيق)

(ز)

الرئيس :

معالي الدكتور خليفه

الدكتور خليفه :

حضرات النواب والأعيـان ، أستمعنـا الى كلمة القاها معالي رئيس مجلس النواب السيد عاكف الفايز ، ان هذه الكلمة كتبت وصيغت كما اراد الذين ارادوا ان يصيغوها ، وعرضت على نواب وأعيان عن حسن نيه ورفعت ، ان هذه الوثيقة اذا ما قرأت مرة ثم مرة ، لرأيناها انها تدين سياسة الاردن وتؤيد سياسة الشقيرى بكاملها وخصوصاً ما ذكر في مرحلتها الأخيره الى الاردن هو الـذي انحرف عن الخط المستقيم وهذا مع كل أسف هي عبارة عن كلمة الباطل اريد بها حق ، وهي عبارة . . . .

(ضجة)

(ح)

السيد الفايز رئيس مجلس النواب: يادكتور..

الدكتور خليفة :

بعدين اتكلم هذا مصير بلد

(ضجة)

الدكتور خليفة :

وهذه كلمة سم دست في الدسم . واريد ان الفت نظر المسؤولين من اعيان ونواب وكل جهـة كانت الى هذه الكلمه وخصوصاً الذين وقعوها عن حسن نية .

(ضجـه)

الدكتور خليفة :

الشقيري براه هذا المجلس مع كل اسف

(ضجة)

الدكتور خليفة :

دافعوا عن الشقيري . . دافعوا عن الشقيري

(ضجة)

انه نبش القبور

(ضجة)

السيد الفايز رئيس مجلس النواب

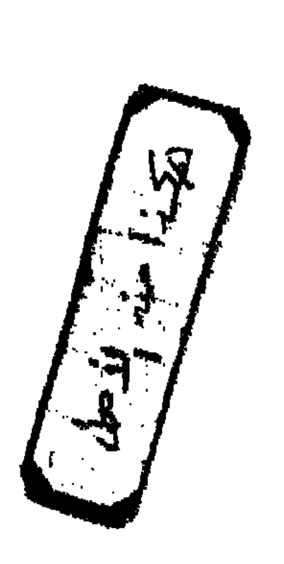
هذا المجلس ليس مجلس للشتم يجب ان نترفع عن كل هذه الترهات حتى نصل الى مستوى مجلس امة نحن جئنا في هـذا المجلس لنعالج قضية ونؤيد سياسة الملك سياسة البلد ونؤيد السياسة الثـابتة التي رسمت لهذا البلد وما جئنا هنا للشتم والمسبات اذا كان الموضوع موضوع سب وشتم لا يوجد من يسبقنا في هذا ابداً.

السيد الطوال نائب عمان

نحن اتفقنا على شجب سيـاسة الشقيري بهذه الكلمة .

الرئيس :

المجلس سوف يتخذ قرارات نتيجة خطابات الاعضاء وانتم احرار في شجب واستنكار أي شيء في قراراتكم .



* وهنا انسحب معالي الدكتور مصطفى خليفه من الجلسة .

السيد الفايز رئيس مجلس النواب

استمع المجلس الكريم الى بيان القاه دولة رئيس الوزراء كذا استمع المجلس الكريم الى البيان الذي القيته والموقع من غالبية اعضاء المجلس . لهذا ارجو دولة الرئيس تشكيل لجنة من اعضاء المجلس الكريم لوضع صيغة مقررات والاكتفاء بما قيل في هذا الموضوع

— اصوات تثنيه —

السيد العدوان نــائب الطفيلة

الموضوع تشعب الى ما هو ابعــد من ذلك ، الكلمه التي القاها معــالي رئيس مجلس النواب باسم مجموعة من الاعيان والنواب ليست وثيقة لهذه الجلسة وليس المجلس في جلستــه هذه ملزم بها لا من بعيد ولا من قريب ، كل ما في الامر يعتبر رأي فللمجلس ان يرفض هذا الرأي او يقبله .

دولة رئيس الوزراء

سيدي الرئيس ، حضرات الاخوان الموقف الأساسي الذي يلتزمه هــذا البلد في خطته من اجل فلسطين ليس موضع اختلاف بين اي منا

اصوات — صحيح —

الثانية : اننــا نستنكر ونشجب كل من يمس قائد هذا البلد او هذا البلد بكل قوانا نحن لا نختلف على ذلك (تصفيق) الشيء الثــالث : هو ان كل ما يمس هذا البلد وكيان هذا البلد ووحدة هذا البلد وامن هذا البلد من بعيد او قريب كل ما يمس هذا الكيان او يحاول بلبلته او الحد من سرعة حشده كل يد تمتد لذلك لا يختلف منا اثنان في وجوب قطعها . وعلى هذا اذا سمح لي الرئيس اعتقد ان ما سمعنــاه الآن هو عباره عن تمهيد للمقررات الاساسية المطلوب من هذا المجلس ان يتخذها ، بكل اسف مضطر اني اقول هذه ماهي قضية هذه الحكومة او تلك ، هذه قضية كيان مع ان هذه الحكومة تعرف حدودهــا الدستورية وهي مسؤولة عن كل تطور اصاب سياسة هذا البلد الداخلية والخارجية ومستعدة للمناقشه في هذا الموضوع والتفصيل فيه ، وعلى هــذا لم اشر في كلمتي التي قدمت بها الى هــذه النقطه لان الجلسة ليست جلسة ، جلسة وزارية انمــا هي جلسة تتعلق بوجودنا في هذا البلد ، وهي كما قلت جلسة مناقشة مصير ، لا سياسة هــذه الحكومة او تلك ، وعلى هذا يا سيدي فاني اثني على الرأي القائل بان يختــار هذا المجلس الكريم من يصيغ له القرارات المنــاسبة المنبثقة عن هذه الجلسة كما قلت لا اعتقد ان هنــاك اي اختلاف بين اي منا هنا حول الاسس العريضة الرئيسيه الاساسية وان كان هناك اختلافات في التعبير او خلافه

السيد التلهوني

بعد ان سمعنا الشرح واف مـــن دولة رئيس الوزراء وما تبعه من الكلمات الجماعية او الافرادية اعتقد باقفال باب المناقشة وانتخاب لجنــة لوضع صياغة المقررات .

اصوات ، موافقه

الرئيس :

انتخاب لجنة لوضع صيغة للقرارات .

السيد العوران نائب الطفيله :

ارجو ان يترك لدولة الرئيس امر اختيار اللجنة .

دولة رئيس الوزراء :

دولة الرئيس . .

ضجه — في صفوف الأعضاء

دولة رئيس الوزراء :

دولة الرئيس . .

— ضجه — في صفوف الأعضاء —

دولة رئيس الوزراء :

دولة الرئيس . . يا اخوان . اسمحلي يا ابو العلا اسمحلي يا هاشم بك .

— ضجه —

دولة رئيس الوزراء :

يا حضرات الاخــوان التعميمات التي ترد في الخطابات لما يقال نحن مقصرون ونحن لا نملك الشجاعة او خلاف هذا من التعميمات هذه تقصدنا كلنا وفي واقع الأمر في كثير من الأحيان تصــدر تعميميات لفظية ليس مقصود فيها فلان وانما اذا كان الذنب فكلنا مشتركين فيه واذا كانت مكرمة فهي لنا جميعاً .

(ضجة في صفوف الأعضاء)

السيد الجيوسي :

دولة الرئيس ، حضرات الأعيان والنواب . .

السيد عريقات نائب القدس :

وافق المجلس على الاكتفاء بالكلمات ومما قيل. فلا يجوز لاحد الكلام ، انا اثير نقطة النظام . . .

السيد الجيوسي :

يذكر كل واحد من حضراتكم وقفتي . . ابو غازي دافع عن نقطة نظام والحق معــه ، دولــة الرئيس يدير النظام واعطاني الكلمة ولست اريد ان اناقش الموضوع ، وانما اردت ان اتدخــل للكلام الذي حصل خارج ما اجتمعنا من اجله ، فيجب ان نتقيد بالنظام وان ننهي المناقشه :

(ط)

الرئيس :

يا سيدي الآن انتخاب لجنة لوضع المقررات اذا كنتم تكتفون بلجنة الشؤون الخارجيــة للأعيان والنواب فليكن هــذا واذا اردتم خلافهــم ارجو تسميتهم .

دولة رئيس الوزراء :

سيدي الرئيس اقتراح ان يضــاف . . . اولا لجنتي الشؤون الخارجية كثيره لانها لجنة للصياغة وبها العدد الكبير فاقتراحي رئيس الاعيان ورئيس النواب وليختاروا اربعة من الموجودين .

العين السيد التلهوني : انا اقترح

دولة سعيد باشا ، معالي عاكف بك ، معالي هاشم بك الجيوسي معالي عبد القادر الصالح و . . .

العين السيد العدوان :

واقترح اضافــة الدكتور خليفة وعــلي بك الهنداوي .

العين السيد المفلح :

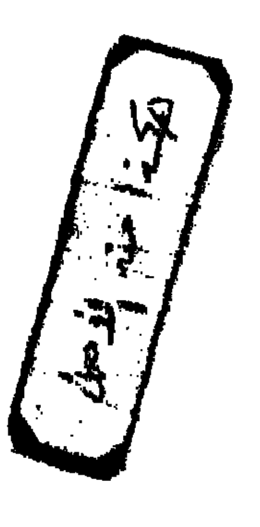
انا اقترح لجنة خاصة بالصياغة من :

معالي عبد القادر الصالح ، معالي عبد الرحمن خليفة ، معالي خالد الحــاج حسن معالي العنبتاوي معالي عبد الرحيم الواكد اعيان اثنين ونواب ثلاثة برئاسة الرئيس .

— ضجة —

العين السيد الهنداوي :

كما قال دولة الرئيس لجنتي الشؤون الخارجية عددهم كثير والتسمية هكذا لا تجوز يجب التقيــد بالنظام الداخلي لانه لا يجوز ان يقوم معالي العــين



بابقاء اللجنة التي اقترحت وثني عليها ويقدم اقتراح بتأليف لجنة اخرى . هـذا انا اقترح ان يضع صيغة المقررات رئيسي المجلسين ومكتبهما الدائمي يعني رئيس مجلس الاعيان ونائبيه ومساعديه وكذلك عن النواب.

اصوات : موافقة

الرئيس :

هل يوافق المجلس على اقتراح علي بك الهنداوي؟

الجميع : موافقون

الرئيس :

والآن ارفع الجلسة للاستراحة وفي خلالها تتمكن اللجنة من وضع مقرراتها من اجل عرضها عليكم والتصديق عليها .

(وهنا رفعت الجلسة للاستراحة واستمرت فترة الاستراحة ساعتين عاد المجلس بعدها للانعقاد) .

— ي —

الرئيس :

حسب اقتراحكم اللجنة انتهت من وضع صيغة المقرارات وستتلى هـذه المقرارات عليكم من قبل الحاج علي الدجاني .

السيد الدجاني نائب القدس :

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

ان مجلس الامـة الاردني الـذى انعقد اليوم السبت الموافق في ١٦ / تموز / ١٩٦٦ برئاسة دولة السيد سعيد المفتي بناء على الارادة الملكية السامية الصادرة بتاريخ ١٢/٧/١٩٦٦ ، بأن ينعقد المجلس في جلسة استثنائية ، قد اتخذ بعد الاستماع الى بيان دولة رئيس الوزراء السيد وصفي التل ومناقشة عدد من السادة أعضاء مجلس الأمة المحترمين المقرارات التاليـة :

أولا — يشرف مجلس الامة ان يرفع باجماع الرأى ووحدة الكلمة تحية الولاء والاجلال والتقدير الى مقام حضرة صاحب الجلالـة الملك الحسين المعظم ، مؤكدا ان هذا الاجماع ان هو الا التعبير الصادق وصدى الايمان العميق بولاء الشعب الاردني الكريم والتفافه حول العرش الهاشمي المفدى ، واعتزازه بالراية الاردنية الهاشمية ، يرفعها ويحميها صاحب الجلالة الحسين المعظم سبط الرسول الاعظم عليـه الصلاة والسلام ، ووريث رسالة النهضة العربية الكبرى الـذى كان المنقذ الاعظم ابو الشهداء الملك الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه اول من رفع راية الثورة في سبيل القوميـة العربية وتحقيق الوحدة العربية الكبرى الشاملة والتي استشهد رحمه الله في سبيل بعثها وتحقيق جميع أهدافها وأمانيها السامية ، وفي مقدمتها قضية فلسطين التي قضى شهيدا من أجلها. وان مجلس الامة ليؤكد بكثير من الاعتزاز والفخر ، أيمانه الذى لا يتزعزع بأن القيادة الحكيمة والسياسة الرشيده والزعامة الباسلة التي قاد بها جلالته ، سياسة الاردن الثابته بوصفه رائدأ للاسرة الاردنية الكريمـة وقائدأ عربيا ملهما، قد حققت للاردن من المنجزات والمكاسب والانتصارات ما جعله قبلة الانظار ، ومارفعه الى مستويات عالية من مكانة رفيعـة واستقرار الطمأنينـة وازدهار في الحياة العامة ممـا أوصل هذا البلد الى مستوى يجعله بحق وصدق ، ساعدا قويا للامة العربية الماجدة في نضالها لتحقيق اهدافها السامية ومنطلقا قويا لاسترداد الحق العربي السليب في فلسطين .

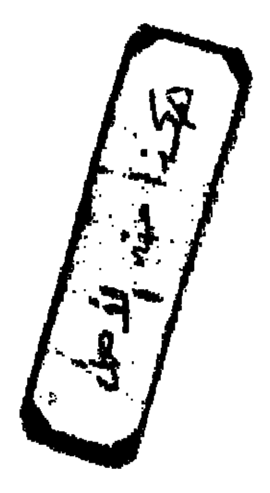
ثانيا — انه لما يبعث على الفخر والاعتزاز الـذين يتجاوبان في صدور أبناء الشعب الاردني ، ان يرى الجيش العربي الاردني الباسل ينمو ويطرد ، قـوة ومنعة وتنظيما وأعدادا ، ليكون في مستوى متطلبات المعركة الحقيقية وليكون كما أراده قائـده الاعلى جلالـة الحسين العظيم ، فيلقاً من فيـالق الامـة العربية ، وطليعة الفداء للغد العربي المرتقب.

ثالثا — ان الوحدة الاردنية التي تضم شعبا عربيا أصيلا ، يعيش تحت ظل العرش الهاشمي ، لهي وحدة مقدسة ، وانجاز وطني وقومي عظيم ، يعتبر نواة حقيقية للوحدة العربية الكبرى ، التي تنشدها الشعوب العربية في شتى أقطارها والوحدة الاردنية المتماسكـة المترابطة ، لا مجال في صفوفها للعبث أو التشكيك أو التسامح في أية محاولة لتصديعها أو زعزعة أي ركن من أركانها ، ويرى مجلس الامة الاردني أن الكيان الاردني هو أكثر كيان عربي تجسيداً للاستعداد الصحيح والتعبئة الكاملة لكل الطاقات العربية مـن أجل فلسطين ، ففي المملكـة الاردنيـة الهاشمية تحتشد غالبية الفلسطينيين ، وفيهـا تتجسد المشاركة الصادقة في مختلف نواحي المسؤولية والمواطنة بين المهاجرين والأنصار من شرقه وغربه .

رابعا — يرى مجلس الامة الاردني أن مـن أولى الواجبات العربية في قضية فلسطين والاعداد لمعركتها ، دعم المملكة الاردنية الهاشميـة بكافة الوسائل المادية والمعنوية تعزيزا لوقفتها الصامدة بالمساندة والتأييد ، وتأييدا لقيادتها الهاشمية التي استطاعت ، وبشكل فـذ أن تحفظ وحـدة الشعب الاردني ، وتؤمن تماسكه وتحقق نمو البلاد الاقتصادي الذي هو ركيزة القوة العسكرية ، والذي هـو رصيد للأمة العربية .

واستطرادا مـع هذه العقيدة الراسخـة الواضحة التي تجعل للمملكـة الاردنيـة الهاشمية دورا رئيسيا ومسؤولية خاصة في قضية فلسطين ومعركـة تحريرهـا يرى مجلس الامة الاردني : أن الكيان الاردني هو من أبلغ الردود العربيـة على التحدي الذي وضعته النكبة أمام الامة العربية لكونه احتضن القضية الفلسطينية في أنجح عمليـة وحدة تمت في الوطن العربي ، وعلى أكبر بقعة من ارض فلسطين ، انقذها الجيش الاردني وحماها من العدوان الصهيوني وهذه المملكة بمركزها وكيانها ، هـي المنطلق الواقعي الوحيد للعمل العربي الموحد لاسترداد الحق العربي في فلسطين .

خامسا — يرى مجلس الامة ان القضية الفلسطينية تحتاج لنجاحها الى رفعها عن مستوى الخلافات السياسية العربية والجدل العقائدي ، وجعلها بمنأى عن المزايدة والمتاجرة لاغراض سياسية محلية ، كما ان من اكبر الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها القضية الفلسطينية ان تتسرب الشيع الحزبية من أي جهة كانت ، ومن اي مصدر كان ، الى اي تنظيم من تنظيماتها ، لانها قضية مقدسة لا تحتمل الزج بهـا ولا اقحامها في اية منازعات حزبية او تيارات عقائدية او خلافات ومسكرات دولية .



سادسا – يشجب مجلس الامة الحملات الظالمة التي تعرض لها مليكنا المفدى ، ويستنكر كل كلمة قالها الشقيري وحاول بها ان ينال من كرا ة آل البيت ، وصدق وطنيتهم واصالة عروبتهم ، وعمق وفائهم واخلاصهم للقضايا العربية عامة وفي طليعتها قضية فلسطين .

سابعا – يرى مجلس الامة ان الكيان الفلسطيني بكيانه وتنظيمه ، يجب ان يكون ساعدا للدول العربية عامة وعضدا للمملكة الاردنية الهاشمية بوجه خـــاص لا ان يكون بديلا منافسا للكيان الاردني .

وعلى هذا يرى مجلس الامـــة ان اي تنظيم فلسطيني شامـــل يجب ان يستهدف تعبئة الطاقات الفلسطينيه في الوطن العربي وخارجه وان يتجنب الاضرار بالجهد العربي القائم في المملكة الاردنية الهاشمية او ان يعطل هذا الجهد القائم من اجـــل التعبئة والاستعداد والحشد ليوم الثأر .

ثامنا – يناشد مجلس الامة الاردني ، ملوك ورؤساء الدول العربية الاستمرار في عقد مؤتمرات القمة ، وتنفيذ مقرراتها نصا وروحا من اجل الوصول بالتنظيم العربي والخطط العربية الى مراحل التنفيذ التي تحقق للامة العربية آمالها واهدافها .

وختاما لهذه المقررات : –

فان الاردن كله هو قاعدة الانطلاق المثلى لتحرير فلسطين ، وهو حامل العبء الاكبر في معركة الشرف والكرامة والمجد بقيادة جلالته حفظه الله .

(تصفيق)

– اصوات : موافقة على الصيغة –

الرئيس :

هل لاحد اي اعتراض على الصيغة ؟

(لم يبد احد اي اعتراض) .

الرئيس :

هل يوافق المجلس على القرارات ؟

الجميع : موافقون .

٤ – انتهاء الجلسه

الرئيس :

انتهت ابحاث الجلسة ، وجلالة الملك المعظم بانتظار اعضاء مجلس الامة .

وارفع الجلسة

(وانتهت الجلسة)

امين عام مجلس الامة
هاني خير

رئيس مجلس الاعيان
سعيد المفتي

تعريف

١ – اعد وبوب هذا العدد واشرف على تنظيم ضبطه الأمين العام : الاستاذ هاني خير
٢ – قام بتنظيم هذا المحضر : السيدان عدنان بعيون وناظم مرزوق
٣ – قام بالاشراف على هذا العدد وتدقيقة في المطبعة مأمور المجلة : السيد وليد النجداوي

وقائع العدد

◦◦✱◦◦

(١) الارادة الملكية السامية بفض الدورة

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة (١) للمادة (٨٢) من الدستور
نصدر ارادتنا بما هو آت : –

تفض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة اعتبارا من يوم الاحد الواقع في ١٩٦٦/٧/١٧ .

١٩٦٦/٧/١٦ الحسين بن طلال

وزير الداخلية
عبد الوهاب المجالي

رئيس الـــوزراء
وصفي التل